وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس، علوم التربية، الارطوفونيا

علاقة سمات شخصية الأستاذ بتحقيق الدافعية لدى المتعلم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:
ريمة سبتي
أمال بوبكر

تحت إشراف الأستاذ:
حيرش رضا

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	الجامعة
جاب الله يوسف	رئيسا	جامعة يحي فارس المدية
حيرش رضا	مشرفا ومقررا	جامعة يحي فارس المدية
لعوفي عبد الرحمان	عضوا مناقشا	جامعة يحي فارس المدية

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكـــــر وتـــقـــدير

قال تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم "

اللهم لك الحمد كله والشكر كله وإليك يرجع الفضل كله

يشرفنا أن نتقدم بالشكر الخالص العميق إلى الأستاذ المشرف "حير ش رضا "

على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة وعلى كل ما قدمه من توجيهات وتعليمات

وتقييمات ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في كافة جوانبها

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم التربية الذين صادفناهم في مسارنا الجامعي.

" أمال " " ريمة "

إهـــــداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على الختام

من قال أنا لها " نالها "

وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار والدي أطال الله في عمره وبارك فيه

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها وبارك فيه

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي، إخوتي

إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء رفيقتي في المشوار أمال

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

ريمة

إهـــداء

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء والختام

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

وبكل حب أهدى ثمرة نجاحي:

إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى أعظم رجل في الكون والدي العزيز.

إلى التي منحتني الحياة وأحاطتني بحنانها، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أمي الغالية حفظها الله.

إلى من هم أنس عمري ومخزن ذكرياتي إخواني وأخواتي.

إلى من كانت سندي ورفيقة دربي في كل المراحل، وقاسمتني ثمرة هذا الجهد صديقتي الغالية ريمة.

الى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء لي زوجي الحبيب.

إليهم جميعا، ومن صميم القلب أهدي ثمرة ما هداني الله تعالى إليه من هذا العمل المتواضع.

أمـــال

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين سمات شخصية الأستاذ والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانوية محمد بلعقون ولاية المدية، والتعرف على الفروق بينهم في هذين المتغيرين حسب متغيرين رئيسين: الجنس، التخصص، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

اعتمدت الدراسة على عينة طبقية متساوية حجمها (80) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي.

وقد تم استخدام أداتين في الدراسة هما مقياس السمات الشخصية للأستاذ من إعداد " **رضا حيرش، وبراهيم بلهواري توفيق** " ومقياس الدافعية للتعلم " **ليوسف قطامي** ".

الكلمات المفتاحية:

سمات الشخصية – الدافعية للتعلم – تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي.

Résumé de l'étude :

La présente étude vise á explorer la relation entre les traits de personnalité de l'enseignant et la motivation à apprendre chez les élèves de deuxième année secondaire au lycée Mohammed Belagoun‘ dans la wilaya de Médéa ‘Elle cherche également á identifier les différences entre les élèves en ce qui concerne ces deux variables principales : le sexe et la spécialisation ’pour atteindre ces objectifs‹ l'étude adopte une approche descriptive corrélationnelle.

L'étude ś est appuyèe sur un échantillon stratifié à effectif égal‹ composé de 80 élèves (garçons et filles)‹ issus de la deuxième année de l'enseignement secondaire.

Deux outils principaux ont utilisée dans cette étude :

- L'échelle des traits de personnalité de l'enseignant élaborée par Redah Haireche et Brahim belhaouari toufik.
- L'échelle de la motivation à apprendre‹ élaborée par Youssef katami.

Mots_ clés :

Traits de personnalité - La motivation pour l'apprentissage - Elèves de deuxième année secondaire.

فهرس المحتويات:

شكر

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

مـقــدمـة:.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....5

1-إشكالية الدراسة:.....5

2-فرضيات الدراسة:.....7

3-أهداف الدراسة:.....8

4- أهمية الدراسة:.....8

5- أسباب اختيار الموضوع:.....9

6-الدراسات السابقة:.....9

7-تحديد المفاهيم:..... 13

الفصل الثاني: سمات شخصية الأستاذ..... 16

تمهيد..... 16

1- تعريف السمات الشخصية:..... 17

2-خصائص السمات الشخصية:..... 18

3- أنواع السمات الشخصية:..... 19

4- تصنيف السمات الشخصية:..... 20

5- معايير تحديد السمات الشخصية:..... 21
6-مقياس السمات الشخصية الخمسة الكبرى:..... 22
خلاصة الفصل:..... 24
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم..... 26
تمهيد..... 26
1- مفهوم دافعية التعلم:..... 27
2-أنواع دافعية التعلم:..... 28
3-عناصر دافعية التعلم..... 29
4-وظائف الدافعية للتعلم:..... 32
5-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:..... 32
6-النظريات المفسرة لدافعية التعلم:..... 35
7- قياس دافعية التعلم 40
خلاصة الفصل:..... 41
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... 44
تمهيد..... 44
1-منهج الدراسة:..... 45
2-الدراسة الاستطلاعية: 45
3- حدود الدراسة:..... 45
4-مجتمع الدراسة 46
5-عينة الدراسة: 46
6- أدوات جمع البيانات:..... 48
7-الأساليب الإحصائية..... 53
خلاصة الفصل:..... 55

الفصل الخامس: تحليل وتفسير نتائج الدراسة..... 57
تمهيد..... 57
أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة. 58
ثانيا: تفسير نتائج الدراسة..... 63
خلاصة عامة: 71
قائمة المراجع..... 74
الملاحق..... 79

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	46
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	47
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	47
04	نوع وأرقام وعدد عبارات مقياس دافعية التعلم	49
05	نوع وأرقام وعدد عبارات مقياس السمات الشخصية	52
06	نتائج العلاقة الارتباطية بين سمات شخصية الأستاذ والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي	58
07	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ باختلاف الجنس	59
08	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ حسب التخصص	60
09	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في مستوى الدافعية لتلاميذ مرحلة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.	61
10	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق في مستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي حسب التخصص.	62

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	العنوان
01	**مقياس السمات الشخصية للأستاذ**
02	**مقياس دافعية التعلم**

مقدمـــة

مـقـــدمـة

تعتبر الدوافع أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية، فهي القوة الداخلية التي تدفع المتعلم إلى السعي لاكتساب المعرفة وتحقيق الأهداف التعليمية والاستمرار في التعلم رغم التحديات، فالمتعلم الذي يمتلك دافعية عالية يكون أكثر استعدادا للمشاركة في الأنشطة التعليمية وأكثر قدرة على التركيز والمثابرة مما ينعكس إيجابيا على أداءه الأكاديمي، حيث يلعب الأستاذ دورا محوريا بتحفيز المتعلمين وتعزيز رغبتهم في التعلم ، فشخصيته ليست مجرد عنصر تكميلي بل تعد عاملا أساسيا في تكوين بيئة تعليمية محفزة ، وتعد شخصيته أحد العوامل الأساسية في نجاح العملية التعليمية، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب بل يمتد ليشمل التأثير في سلوك المتعلمين، تحفيزهم، وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية ، ويحدد هذا التأثير باختلاف السمات الشخصية لكل أستاذ ، ويعزى هذا التباين إلى التنوع في ثقافتهم وأجناسهم، فالأستاذ هو نموذج يحتذى به، وشخصيته تترك أثرا عميقا في نفوس التلاميذ مما يجعله مسؤولا ليس فقط عن إيصال المعلومات ، بل عن خلق محيط تعليمي إيجابي يعزز من تفاعل المتعلمين ودافعيتهم، لأنه الوحيد الذي يستطيع تغيير العملية التعليمية بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة.

بناء على ما تقدم فقد تناولت دراستنا سمات شخصية الأستاذ وعلاقتها بتحقيق الدافعية لدى المتعلم، وجاءت هذه الدراسة في جانبين متكاملين وهما الجانب النظري والجانب

الميداني. البداية كانت بالجانب النظري الذي ضم ثلاثة فصول، فالفصل الأول هو الفصل التمهيدي احتوى على العناصر التالية:

الإشكالية وفرضياتها، ثم تطرقنا لأهداف البحث وأهميته، ثم تحديد المصطلحات الإجرائية، وفي الأخير تطرقنا إلى الدراسات السابقة.

أما فيما يخص الفصل الثاني الخاص بالسمات الشخصية فقد تطرقنا فيه إلى تعريف السمات الشخصية، خصائصها، أنواعها، تصنيفها، بالإضافة إلى مقياس السمات الشخصية الكبرى.

وبالنسبة للفصل الثالث كان خاص بالدافعية للتعلم الذي تناولنا فيه مفهوم الدافعية للتعلم، أنواعها، عناصرها، وظائفها، العوامل المؤثرة فيها، النظريات المفسرة لها، وطرق قياسها.

أما الفصل الرابع والخامس فخصص للجانب الميداني إذ عالج الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة وفيه تطرقنا إلى المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، أما الفصل الخامس تم فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها، ثم تفسيرها، وينتهي الفصل باستنتاج عام للدراسة، بالإضافة إلى الخاتمة ومجموعة من المقترحات والتوصيات حول الموضوع ثم قائمة المراجع والملاحق.

الـــجانــب الــنــظـري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أسباب اختيار الموضوع.
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
7. المفاهيم الإجرائية.

1-إشكالية الدراسة:

تعد الدافعية من أهم المواضيع التي انشغل بها العلماء في علم النفس والتربية، حيث أنها استقطبت اهتمام كافة القائمين عليها، وينظر إليها على أنها القوة المحركة لسلوك الإنسان، حيث تدفع بالفرد نحو تحقيق هدف معين.

للدافعية أصناف متنوعة من بينها الدافعية للتعلم، إذ تعد من العوامل الأساسية التي تترك أثرا في المتعلم ومدى استيعابه للمعلومات، واستمرارية تعلمه بكفاءة، في المقابل يعد الأستاذ ركيزة أساسية في العملية التربوية، حيث لا ينحصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد إلى تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم، مما يجعه طرفا مسؤولا بشكل مباشر عن دافعيتهم نحو التعلم، إلا أن الواقع التربوي يشير إلى تفاوت مستويات الدافعية بين التلاميذ مما يثير تساؤلات حول مدى تأثير شخصية الأستاذ في توجيه المتعلمين، إذ يتمتع بعض الأساتذة بصفات إيجابية تؤهلهم لتحفيز المتعلمين ، بينما البعض الأخر قد يفتقر إلى تلك المهارات، مما يؤثر سلبا على رغبة التلاميذ في اكتساب المعرفة وتفاعلهم في داخل القسم.

تلعب شخصية الأستاذ دورا محوريا في العملية التربوية، من خلال إسهامها الفعال في توفير بيئة تعليمية محفزة، ويرتبط هذا الأمر ارتباطا وثيقا بالسمات الشخصية التي يتمتع بها.

في هذا السياق، جاءت دراسة مينغ هوي غاو وكيونغ ليو (Minghui gao and liu) 2013، بعنوان السمات الشخصية للمعلم الفعال من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة، حيث تكونت عينة الدراسة من 155 معلما تحت التدريب، موزعين بين 80 معلما أمريكيا و75 معلما صينيا، وكشفت الدراسة عن وجود اثني عشر سمة شخصية تعتبر ضرورية لفعالية المعلم وهي: (التكيف، العدالة، الحماس، التوقعات العالية، الصبر، الود، العناية، الودية، الاحترام، الأمانة، روح الدعابة، المسؤولية.) ، كما بينت الدراسة وجود اختلافات واضحة بين المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية والصين في تقييمهم لأهمية بعض السمات الشخصية، حيث أبدى المعلمون في أمريكا تقديرا أكبر للسمات مثل: القدرة على التكيف، روح الدعابة، والمسؤولية، في حين أن السمات التي حظيت باهتمام أكبر من قبل المعلمين الصينين كانت ترتبط بالصبر، العناية، الود، وأكدوا أن لهذه السمات تأثير مباشر في تعزيز دافعية المتعلم وتحسين مستواه الأكاديمي.

ومما سبق تسعى دراستنا هذه للتعرف على سمات شخصية الأستاذ وعلاقتها بتحقيق الدافعية لدى المتعلم ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمات شخصية الأستاذ ومستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي؟

والتي انبثقت منها التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ والتي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ والتي تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الدافعية لتلاميذ مرحلة الثانية الثانوي والتي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الدافعية لتلاميذ الثانية ثانوي والتي تعزى لمتغير التخصص؟

2-فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات جوابا مؤقتا للتساؤل المطروح وعلى ضوء هذا التعريف تتلخص الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمات شخصية الأستاذ ومستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على أهم السمات الشخصية الإيجابية للأساتذة.
- إبراز الدور الذي تلعبه السمات الشخصية للأساتذة في تنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- التأكد من وجود علاقة بين سمات شخصية الأستاذ ودافعية التعلم.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- المساهمة في الرفع من مستوى دافعية التعلم.
- إبراز مكانة الأستاذ الهامة في العملية التربوية من خلال سماته الشخصية.
- التعرف على اهم سمات شخصية الأستاذ التي تؤثر في تحقيق الدافعية لدى التلاميذ.

5- أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب دفعتنا للبحث في هذا الموضوع ومن هذه الدوافع نذكر:

- تنمية الرصيد المعرفي المتعلق بشخصية الأستاذ ومستوى الدافعية للتعلم.
- نيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه.
- القيمة العلمية والاجتماعية التي يحتويها الموضوع.

6-الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

- **دراسة سحر فياض (2021):**

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين خصائص المعلم ودورها في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 30 طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي بفرعيه العلمي والادبي من مدرسة إسكان ياجوز الثانوية الشاملة للبنات التابعة لمديرية عمان الثانية، و30 معلمة من مختلف التخصصات في مدرسة أروى بنت عبد المطلب التابعة لمديرية عمان الرابعة في محافظة العاصمة في الأردن اختيروا بطريقة عشوائية، اعتمدت الباحثة في دراستها استبانتين تتعلق بخصائص المعلم ودوره في رفع الدافعية نحو الدراسة من وجهة نظر المعلم وأخرى من وجهة نظر الطالب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين خصائص المعلم ورفع دافعية الطلبة نحو الدراسة، وقد اتفق الطالبات والمعلمات على أهم خاصية تتعلق برفع الدافعية نحو الدراسة ألا وهي المعلم كمسهل ومرشد للعملية التعليمية بفارق بسيط 7%، وأن خصائص المعلم التي تؤثر في

الدافعية نحو الدراسة تختلف ما بين الطالبات والمعلمات حيث أن السمة الأكثر تفضيلا للمعلمات تتعلق بالجانب المعرفي بينما الطالبات تتعلق بالجانب الشخصي.

- دراسة نورالدين غند ير واخرون(2020):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية وعلاقتها بدافعية المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة تقرت، وكذا تحديد الفروق في دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية تبعا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من 23استاذ و310 تلميذا اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة على استبانة السمات الشخصية واستبانة دافعية التعلم، واظهرت النتائج ان مستوى بعض السمات الشخصية مرتفع، ومستوى الدافعية مرتفع، وتوجد فروق في دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس ولا توجد علاقة بين مستوى بعض السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية ودافعية التعلم نحو درس التربية الرياضية لدى التلاميذ.

- دراسة رشيدة عصماني(2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم وصورة المعلم لدى التلاميذ، وأجريت على عينة مكونة من 235 تلميذ من أربع مدارس بولاية بومرداس، تم اختيارهم بطريقة عرضية قصدية، وطبق عليهم مقياس الدافعية للتعلم واستبيان يقيس صورة المعلم، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم وصورة

المعلم، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين من منظورها آنذاك الى أسلوب ومعاملة المعلم لهما. في حين توجد فروق بينهما بالنسبة لدافعيتهما للتعلم.

- **الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة جوزيف Joseph (2015):**

والتي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين شخصية وفعالية المعلم لمعلمي المدارس الثانوية في منطقة Gulbarga. وتكونت عينة الدراسة من 58 معلما من المدارس الحكومية التابعة للمؤسسة، استخدم الباحث مقياس الشخصية، وتم تحليل البيانات باستخدام طرق الارتباط واختبار t و ANOVA، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين سمة الانبساط وفعالية المعلم، وتبين أيضا وجود علاقة إيجابية بين سمة شخصية التوافق مع بعد العلاقات الشخصية، في المقابل تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الانفتاح على التجربة، والعصابية، والضمير الحي، والمعلمون ذوي الخبرة كانوا أكثر فعالية بشكل ملحوظ من المعلمين الأقل خبرة.

- **دراسة أشرف وآخرون(2012، :Ashraf And all)**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين فاعلية ذات المعلمين وادائهم الوظيفي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من 75 معلما، 255 طالبا (ذكور/ اناث) من مدارس الثانوية، واظهرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات للمعلمين وادائهم الوظيفي، كما كشفت نتائج الدراسة ان فاعلية الذات

للمعلمين تبدو اعلى عند المعلمات من المعلمين، كما تؤثر سنوات الخبرة في زيادة ونقصان الفاعلية الذاتية للمعلمين.

- **دراسة أسلام واخرون(Aslam and all 2011):**

دراسة هدفت الى معرفة تأثير السمات الشخصية للمعلمين على أساليب القيادة التي يتبعونها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الإعدادية في مدينة لاهور، حيث تكونت عينة الدراسة من 150 معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية " لجولدبيرج " واختبار أساليب (القيادة الموجهة نحو الإنتاج، والموجهة نحو العاملين)، كأداتين للدراسة، وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط دال احصائيا بين السمات الشخصية وانماط القيادة، كما أظهرت ارتباط القيادة بنمطيها بكل من السمات الآتية:

الطيبة، الانبساط ويقظة الضمير، كما أظهرت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين سمتي العصابية والانفتاح على الخبرة وبين أنماط القيادة.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تُظهر الدراسات السابقة اهتماما متزايدا بدور خصائص المعلم في تعزيز دافعية الطلبة وتحسين العملية التعليمية، مع تنوع في النتائج واختلاف في المناهج والأدوات المستخدمة.

فقد أكدت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين سمات المعلم ودافعية الطلبة، مما يبرز أهمية الجوانب الشخصية والمعرفية للمعلم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة. بينما أظهرت

دراسات أخرى غياب علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن تأثير خصائص المعلم قد يكون مرتبطًا بعوامل وسياقات أخرى كنوع المادة، بيئة المدرسة، والفروق الفردية بين الطلبة.

كما تنوعت أهداف هذه الدراسات بين التركيز على العلاقة المباشرة بين خصائص المعلم ودافعية الطلبة، واستكشاف تأثير السمات الشخصية على الفاعلية الوظيفية وأساليب القيادة، مما يعكس شمولية الموضوع وأبعاده المتعددة.

من الناحية المنهجية، اعتمدت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، في حين استخدمت بعض الدراسات أدوات قياس نفسية معيارية تعطي موثوقية أكبر. ورغم ذلك، تبرز الحاجة إلى توسيع النطاق المنهجي مستقبلاً ليشمل مناهج تجريبية وكيفية لجعل النتائج أكثر دقة وشمولية.

7-تحديد المفاهيم:

السمة: عرفها أيزنك(Eysenck) بأنها: " مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية.(عبد الخالق، 1779، صفحة 67)

الشخصية: عرفها يوردون ألبورت(All port)على أنها: "ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته". (عبد الخالق، 1779، صفحة 39)

التعريف الإجرائي لسمات الشخصية:

هي مجموع الدرجات المحصلة من طرف عينة التلاميذ من خلال إجابتهم على مقياس السمات الشخصية الذي تم إعداده من طرف الباحث.

الدافعية للتعلم: حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية (2003) فإن الدافعية هي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية، بالنسبة له.

التعريف الإجرائي: هي القوة النفسية التي تثير في المتعلم الرغبة في الدراسة، وهي التي تدفع به الى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال.

المتعلم: هو الفرد الذي يشارك بصفة مباشرة في العملية التربوية، من خلال تفاعله مع المعلمين، والأنشطة البيداغوجية، والوسط المدرسي، من أجل تنمية المعارف والقيم التي تساهم في بناء شخصيته وتطوير وتحصيله العلمي.

الفصل الثاني: سمات شخصية الأستاذ

تمهيد.

1. تعريف السمات الشخصية.
2. خصائص السمات الشخصية.
3. أنواع السمات الشخصية.
4. تصنيف السمات الشخصية.
5. مقياس السمات الشخصية الكبرى.

خلاصة.

تمهيد:

يعد الأستاذ ركيزة أساسية في العملية التربوية، لما له من دور فعال في تنمية شخصية المتعلم، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد لتعزيز قيمه واتجاهاته، وتطوير مهاراته وقدراته، ويعتمد نجاحه في تحقيق أهداف العملية التعليمية على توافر مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية، مثل الصبر، القدرة على التواصل الفعال، وغيرها من السمات الأخرى، حيث تساهم هذه السمات في خلق بيئية تعلميه تشجع على التفاعل وتعزز الثقة بين المعلم والمتعلم، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحفيزه واهتمامه بالمحتوى التعليمي.

1- تعريف السمات الشخصية:

- يقصد بها مجموعة الصفات المزاجية التي تميز فردا عن غيره، ويقصد بها مجموعة الأفعال السلوكية التي تتسم بالدوام النسبي، تكون وراثية أو مكتسبة وتتصف بالمرونة في الاستجابة لخلق وتوجيه أشكال متعادلة من السلوك التعبيري في مواقف معينة.
- كما تعرف بأنها خاصية مستقرة دائمة نسبيا نميل بها إلى أداء سلوكيات معينة في مواقف متعددة، أو هي أبعاد محددة تختلف مواقف شخصيات الافراد اتجاهها بصورة منسقة وثابتة نسبيا، وتتكون الشخصية من عدد من السمات المستقرة التي تكشف ميل الفرد إلى الاستجابة بطرق منسقة في المواقف المختلفة. (قارة و بوعسيلة، 2020، صفحة 19.18)
- ويميز الباحثون في مجال علم النفس التربوي بين السمات المعرفية والسمات الشخصية للمعلم رغم اختلاف التسمية التي تطلق عليها فيصفها أبو الحطب فؤاد بالخصائص الوجدانية، كما يصفها نشواتي بخصائص الشخصية وهناك من يدرجها مع خصائص المعلم الكفء، أي بدون التفريق بينها وبين الخصائص المعرفية (حيرش و بلهواري ، 2024)
- **تعريف عبد المجيد نشواتي:** " هي مجموع السمات الانفعالية والعاطفية التي تميز المعلمين عن بعضهم البعض وتعتبر من أهم خصائص المعلم الفعال بالإضافة للخصائص المعرفية واعتبرها أكثر أهمية في تحديد فعالية المعلمين التعليمية من

المتغيرات المعرفية وحاول الربط بينها وبين فعالية التعليم وجودته وعوامل نجاحه. (حيرش و بلهواري ، 2024)

- إذن فالسمات الشخصية نظام متكامل من الصفات والخصائص الجسمية، والاجتماعية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره، والتي تؤثر بشكل كبير في طريقة تفاعله مع المجتمع فهي تشمل عواطفه، رغباته، ميولا ته واهتماماته.

2-خصائص السمات الشخصية:

للسمات الشخصية عدة خصائص نذكر منها:

- السمة متصل كمي قابل للتدرج وتتحدد تجريبيا أو إحصائيا فالفروق بين الافراد على سمة معينة هي فروق في الدرجة أكثر منها فروق في النوع، بمعنى ان هناك تدرجا مستمرا للفروق من طرف إلى الطرف المقابل مثلا: ثرثار، قليل الكلام الأقل منه، صامت، والسمات أحادية القطب وثنائية القطب، وتمثل السمات أحادية القطب بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة، كالسمات الجسمية والقدرات، أما السمات ثنائية القطب تمتد من قطب إلى اخر مقابل نقطة الصفر، فتقع نقطة الصفر في مكان تتوازن فيه الصفتان، مثل المرح، الهدوء العصبية.
- السمة مفهوم مجرد لا نلاحظها بطريقة مباشرة بل نلاحظ مؤشرات وأفعال تدل عليها.
- تتصف بالعمومية فإذا قلنا فلان اجتماعي فإننا نكون قد لخصنا جزءا كبيرا من سلوكه.
- السمة ذات دوام نسبي وهي على خلاف الحالة.

- بإمكان تعديل وتغيير السمات إلى درجة كبيرة عن طريق الخبرات التعليمية للكائن الإنساني.
- السمة أكثر عمومية من العادة فقد تنتظم مجموعة من العادات لتكوين سمة من السمات. (صالح، 2004)

3- أنواع السمات الشخصية:

يقسم كاتل (cattell) السمات عموما إلى ثلاثة أنواع:

- **السمات المعرفية:** هي جملة القدرات المعرفية وطريقة الاستجابة للمواقف.
- **السمات الدينامية:** لها اتصال مباشر بإصدار الأفعال السلوكية، وتختص بالاتجاهات العقلية أو الدافعية والميول.
- **السمات المزاجية:** تختص بالإيقاع والشكل والمثابرة وغيرها فقد يتسم الفرد مزاجيا بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجرأة.
- **السمات السطحية:** وهي تلك التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر في العلاقات بين الأفراد وهي أقل ثباتا، حيث أنها مجرد سمات وصفية.
- **السمات الأساسية:** هي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية التي تساعد على تحديد السلوك الإنساني وتفسيره.

كما قام جيلفورد (Guilford)بتقسيمها أيضا إلى ثلاثة أنواع ترتبط بالشكل الخارجي للجسم وتتمثل في:

- **السمات السلوكية، الفيزيولوجية والمور فولوجيه.**

وقام أولبورت كذلك بتصنيف السمات إلى ثلاثة أنواع:

- **السمات الرئيسية:** تعبر عن نزعات أو قابليات شاملة وبارزة في حياة الفرد.
- **السمات المركزية:** والتي تكون لها سيطرة أقل قياسا للسمات القبلية ومن أمثلتها: الشفقة، الأمانة، الحنان.
- **السمات الثانوية:** تتميز بأنها أقل وضوح وعمومية واتساق، ومن ثم فهي أقل أهمية في وصف الشخصية.

فضلا عن هذه التصنيفات توجد تصنيفات عامة لسمات الشخصية وهي:

- **السمات العامة:** وهي السمات المشتركة بين عدد كبير من الافراد في حضارة معينة، ومثالها السيطرة، الانطواء، الاتزان.
- **السمات الخاصة:** هي السمات التي تميز فردا معينا حيث يمكن استخدامها لوصف شخص اخر بنفس الطريقة. (عبد الخالق، 2016، صفحة 78_ 83)

4- تصنيف السمات الشخصية:

صنفت السمات بصورة عامة كما يلي:

- **سمات مشتركة:** وهي الصفات التي يتسم بها الأفراد جميعا.
- **سمات فريدة:** لا تتوافر إلا في أفراد معينين ولا توجد على نفس الصورة بالضبط لدى الأخرين.

- **سمات سطحية:** وهي السمات الواضحة والظاهرة
- **سمات مصدرية:** وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية.
- **سمات مكتسبة:** تنتج عن فعل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة.
- **سمات وراثية:** وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية.
- **سمات ديناميكية:** تهيئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف.
- **سمات قدرة:** تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف». (صالح، 2004، صفحة 62)

5- معايير تحديد السمات الشخصية:

وضع ألبورت ثمانية معايير لتحديد السمة وهي:

أ- السمة أكثر من وجود اسمي، أي أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا.

ب- السمة أكثر عمومية من عادة (عادتان أو أكثر منتظمتان وتتناسقان معا لتكوين سمة).

ج- السمة ديناميكية(بمعنى أنها تقوم بدور دافعي في كل سلوك).

د- إن وجود السمة يمكن أن يتحدد عمليا وإحصائيا.

هـ- إن السمات ليست مستقلة عن بعضها البعض بل هي مرتبطة.

و- إن السمة شخصية إذا نظرنا إليها سيكولوجيا قد لا يكون لها الدلالة الخلفية للسمة(فهي قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه لهذه السمة) .

ز- إن الأفعال والعادات غير المتسقة مع سمة ما، ليست دليلا على عدم وجود السمة(فقد تظهر سمات متناقضة أحيانا لدى الفرد على نحو ما نجده في سمتي النظافة والإهمال).

ح- أن سمة ما قد ينظر إليها إما في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع العام من الناس(أي أن السمات إما أن تكون فريدة أو ما سماها ألبورت بالاستعدادات الشخصية أو قد تكون عامة ومشتركة بين الناس.) (غنيم، 2008، صفحة 277)

6-مقياس السمات الشخصية الخمسة الكبرى:

قدم كوستا وماكري نموذجا للشخصية يعتمد على خمسة أبعاد أساسية وهي:

- **عامل العصابية:** ويتكون من (القلق، العدائية، الاكتئاب، الارتباك، الخجل، الاندفاعية، الحساسية).
- **عامل الانبساط:** ويتكون من الدفء والتعايش مع الآخرين والتوكيدية والنشاط والبحث عن الإثارة والمشاعر الموجبة.
- **عامل التفتح:** ويتكون من الانفتاح على خبرات الآخرين وأن مرتفع الدرجة على عامل التفتح يكون خيالي، محب للجمال، ولديه الرغبة في التجديد.
- **عامل الطيبة:** ويتكون من الثقة في الاخرين والاستقامة والإيثار، الإذعان والقبول والتواضع والدفاع عن حقوق الآخرين.
- **عامل يقظة الضمير:** ومرتفع الدرجة على هذا العامل يكون حكيم في المواقف الحياتية، منظم ومرتب وملتزم بالواجبات ومناضل في سبيل الإنجاز قادر على بدء العمل والاستمرار فيه، ولديه نزعة للتفكير قبل القيام بأي عمل». (جاد محمود، 2015، صفحة 123_122)

جميع هذه العوامل تعبر عن جوانب إيجابية باستثناء العصابية لأنها تدل على ابتعاد الفرد وانعزاله عن الآخرين أثناء التعامل معهم.

خلاصة الفصل:

مما سبق نستنتج أن شخصية الأستاذ تتجلى في مجموعة من السمات والخصائص النفسية التي تميزه عن غيره، وتؤثر بشكل كبير في أدائه داخل القسم، وغالبا ما تكون ثابتة نسبيا، وتؤثر بشكل مباشر في أسلوب التدريس، وتفاعل الأستاذ مع تلاميذه، كما أن التعرف على هذه السمات يسمح بتحليل فعالية الأستاذ في إيصال المعرفة وبناء علاقات تربوية داخل الوسط المدرسي.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد.

1. **مفهوم دافعية التعلم.**
2. **أنواع دافعية التعلم.**
3. **عناصر دافعية التعلم.**
4. **وظائف لدافعية التعلم.**
5. **العوامل** المؤثرة **في دافعية التعلم.**
6. **النظريات المفسرة لدافعية التعلم.**
7. **طرق قياس دافعية التعلم.**

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدافعية من الموضوعات الجوهرية في علم النفس، وأكثرها دلالة سواء على من الناحية النظرية أو التطبيقية فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي، التي تؤدي دورا أساسيا في تحديد سلوكه كما وكيفا، وينظر إلى الدافعية من المنظور السلوكي على أنها القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي تقوم مقام المحرك لقوى الفرد، حيث تختلف مستويات الدافعية بين الأفراد نتيجة لتأثير عدة عوامل نفسية وبيئية تؤثر على قدرتهم في تحديد الأهداف والسعي نحو تحقيقها.

1- مفهوم دافعية التعلم:

أولا: تعريف الدافعية

لقد تحدث العلماء عن الدافعية وقدموا تعريفات عديده لها نذكر منها:

- **يعرف هب (Hebb1949)** الدافعية بأنها " عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي، وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد".
- **ويرى دريفر (draver 1971)** أن الدافع عبارة عن " عامل دافعي انفعالي يعمل توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين". (غباري، 2008).

ثانيا: تعريف دافعية التعلم

- تعرف الدافعية للتعلم بأنها " حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم.
- ويعرفها عامر ومحمد (2008) بأن " الدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعلمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (سيسبان، 2016)
- وتعرف أيضا بأنها " الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى، مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها ". (غباري، 2008، صفحة 41)
- وتعرف أيضا بأنها " الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف،

فالدافعية حالة حتمية، إذ لا سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم، وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين، وتقلل من فرص التشتت والسرحان وتهيئ الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي. (عزوزي و أحمد بهاليل، 2020، صفحة 30)

2-أنواع دافعية التعلم:

هناك من يصنفها الى دوافع فيسيولوجية والى دوافع نفسية وهناك من يصنفها الى دوافع شعورية وأخرى غير شعورية، ومهما يكن من امر فان هناك دوافع تسهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة به وهي:

- **الدوافع المعرفية:** تتمثل برغبة الطالب في المعرفة، وحب الاستطلاع والميل الى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة.
- **دافعية التعبير الذاتي:** ويتمثل في ميل الشخص للسيطرة على البيئة ومواجهة مشكلاتها ومحاولة حلها والميل الى التعبير الذاتي بنشاطات مختلفة.
- **الحاجة للانتماء:** وتتمثل في محاولة الطالب اشباعها من خلال علاقته مع المدرسة وادارتها ومدرسيها وطلبتها.
- **الدافع للإنجاز:** ويتمثل في إنجاز الطالب سواء كان ذلك جيدا ام ضعيفا وتأثير كل ذلك على تعلمه. (الداهري، 2011، صفحة 121)

3-عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي:

- **حب الاستطلاع:** الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.
- **الكفاية الذاتية:** يعنى هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي:
  - إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.
  - الخبرات البديلة، وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.
  - الإقناع اللفظي، وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.
  - الحالة الفيسيولوجية، وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

- **الاتجاه:** يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى.
- **الحاجة:** يعرف مورفي " الحاجة بأنها الشعور بنقص شيء معين، إذا ما وجد تحقق الاشباع".

ويرى كرتش وكريتشفليد أن الحاجة " حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي".

تختلف الحاجات من فرد لآخر، وأفضل من صنف الحاجات هو أبراهام ماسلو الذي صاغ هرم (سلم) الحاجات، حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي:

- الحاجات الفيسيولوجية (أدنى الحاجات)
- حاجات الأمن (أدنى الحاجات)
- حاجات الحب والانتماء (حاجات عليا)
- حاجات تقدير الذات (حاجات عليا)
- حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا)

- **الكفاية:** هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه لإنجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كاف ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.

- **الدوافع الخارجية:** المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرئية وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، ويرى البعض أنه يتوقف التعزيز بتوقف العمل، ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل، صحيح أن قيمة التعزيز هو في الدافعية الداخلية ولكن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية .
- **الحافز:** يعرف ملفن ماركس " الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك، فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد.
- **الباعث:** يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليها فهو الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع الإنجاز. (غباري، 2008، صفحة 45_48)

4-وظائف الدافعية للتعلم:

يذكر الزيود وآخرون (1993) أن لدافعية التعلم ثلاث وظائف أساسية هي:

- **تحرير الطاقة الانفعالية لدى المتعلم واستثارة نشاطه:** حيث أن الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط حيث تتعاون المثيرات والحوافز الخارجية من الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك، وهذا ما أشار إليه Dezn spitzer أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما.
- **تحديد النشاط واختياره:** فالدوافع تجعل الفرد يستجيب لموضوعات ومواقف معينة ويهمل غيرها، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك المواقف والموضوعات.
- **توجيه السلوك أو النشاط:** فالطاقة التي يطلقها الدافع في داخل الفرد لا تجدي شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجات وإشباع الدافع وإزالة التوتر. (قدي، 2019، صفحة 147)

5-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

تعتبر دافعية التعلم حصيلة لعدة عوامل متداخلة، ومترابطة، ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية، والعوامل الذاتية الشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم وهي كالاتي:

- **العوامل الاجتماعية:**

تتمثل هذه العوامل في كل ما يحيط بالفرد ومن شأنه أن يؤثر عليه من قريب أو بعيد، أولا الاسرة والتي تعتبر المدرسة الأولى للطفل وتنشئته الصحيحة وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم نجد المدرسة والتي تعتبر الاسرة الثانية التي تحتضن الطفل والتي يقضي فيها

معظم أوقاته يكتسب العديد من الخبرات والمعارف عن طريق التعليم والتربية، وبالطبع يعتبر التعليم من أهم الطرق لتعديل السلوك واكتساب الفرد خصائص كالرغبة والمثابرة والتوجه للمستقبل.

وبما أن دافعية التعلم من الدوافع المكتسبة، فالجو الأسري يلعب دورا جد هام في نمو الدافع أو انخفاضه ولقد توصلت الدراسات الحديثة لأهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية في رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

وقد أشار (نيفين) في دراسته الى ارتباط الدافعية بالتنشئة الاسرية والجو المحفز والمشجع، كما اشارت دراسة أخرى (لروم) الى ان الأطفال الذين لديهم دافعية مرتفعة ينشؤون في اسر تتسم بالتفاعل الإيجابي بين الأبناء والاباء.

وبالإضافة الى ان المدرسة تعمل هي الأخرى على تعزيز الكثير من القيم والسلوكيات التي تساهم بتحديد مكونات شخصية المتعلم من خلال المناهج والعلاقات فقد اثبتت دراسات كل من الباحثة **(ميوس 1979 وميلن كلاي 1989)** إلى وجود علاقة إيجابية بين الأستاذ والتلميذ في رفع مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة، ونفس النتائج توصلت إليها دراسات كل من الباحث **(وان نزل 1995 ولودو بريش 1996)** أن النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين والتلاميذ، كما بينت أن إدراك الدعم أو السند الخاص بالأساتذة مرتبط بنتائج التلاميذ، فالسند المدرك من طرف التلاميذ له علاقة باهتماماتهم المدرسية.

- **العوامل الشخصية:**

هناك الكثير من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية أو الاجتماعية أو العقلية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه، فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة.

كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير على اكتساب الدافعية للتعلم، ويختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم والنجاح ويتوقف هذا على مفهومهم للذكاء، فإذا اقتنع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة ملزمة لكل فرد سوف تكون لديه دافعية بحكم ثقته بقدراته الفكرية، ويلجأ إلى استعمال كل الوسائل للنجاح، أما إذا لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل التحديات والوسائل للنجاح.

كما تلعب الانفعالات دورا أساسيا حيث ينظر للدافعية الداخلية للتلاميذ داخل حجرة الصف على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وتقاس إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع، في مقابل الانفعال الغير السار الذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق، الملل...الخ.

إذا من خلال هذا يمكن القول إن هذه العوامل لها دور أساسي وفعال إما في رفع أو تدني دافعية التعلم لدى المتعلم، حيث تلعب كل من الأسرة والمدرسة دورها، وذلك حسب طبيعة المعاملة الوالدية، من تشجيع وتعزيز أو، إهمال وعدم الرعاية الذي يؤثر على نفسية المتعلم ومن ثم على دافعيته للتعلم، أما المدرسة فتنحصر في العلاقات ما بين التلميذ والمعلم التي يجب أن تكون إيجابية حتى ترفع من ثقة المتعلم بنفسه وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم. (بلحاج، 2011، الصفحات 143- 144)

6-النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

يفسر موضوع الدافعية للتعلم بأكثر من طريقة وذلك من خلال بروز مجموعة من النظريات ظهرت عبر مراحل تاريخية متتالية وتختلف كل نظرية عن غيرها في تفسيرها لدافعية التعلم وذلك لاختلاف الخلفية النظرية لعلماء النفس نذكر منها:

- **النظرية التحليلية:**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التلميذ في مجال التعلم مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق اللذة والسعادة، لذلك فإن مواقف التعلم تثير دافعية المتعلم إذا ما حققت لديه اللذة والسرور ما يزيد من دافعية المتعلم في تكرار المواقف والأنشطة الصفية سعيا للتفوق والنجاح.

- **المدرسة السلوكية:**

تعرف الدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غاية، وقد اعتمد ثورندايك على مبدأ مفاده أن الاشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الاشباع إلى الانزعاج، كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية.

ويرى سكينر أن السلوك ينشأ من مؤثرات خارجية وداخلية تسمى معززات، ويتضمن زيادة حدوث تكرار السلوك الذي اتبع بمعزز، فإذا أراد المعلم زيادة أداء الطلاب فعليه تقديم التعزيز الفوري بعد أداء كل عمل صحيح، في حالة النظرية السلوكية، فإن من بين الوسائل الرئيسية لإثارة دافعية الطلاب هي جداول التعزيز أو الكيفيات التي يتم فيها مكافأة السلوكيات المرغوبة.

- **النظرية المعرفية:**

تؤكد النظرية المعرفية على كيفية فهم وتوقع الأحداث من خلال الإدراك أو التفكير أو الحكم، مثلما هو الحال في تقدير الاحتمالات أو في اختيار شيء على أساس قيمة نسبية فأي كائن حي لديه ذاكرة يكون قادرا على التعرف على بعض أشكال التشابه بين الماضي والحاضر، ومن ثم يكون قادرا على توقع المترتبات الناتجة عن سلوكه.

وطبقا لهذه النظريات المعرفية، ينتظم السلوك المدفوع الهادف من خلال هذه المعارف التي تقوم على أساس الماضي في علاقته بالظروف الحالية، كما يشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل. (غباري، 2008، صفحة 69_70)

- **النظرية الإنسانية:**

ويعد أبراهام ماسلو صاحب هذه النظرية، ومؤسس الاتجاه الإنساني في علم النفس حيث يعد هذا الاتجاه القوة الثالثة في علم النفس إضافة إلى القوتين (المدرسة السلوكية والفرويدية).

وقد جاءت هذه النظرية بمثابة انتقاد لكل من المدرسة الفرويدية التي اعتبرت أصول السلوك بيولوجية تتمثل في غرائز الموت والحياة، والمدرسة السلوكية التي اعتبرت السلوك مدفوع بعوامل كالتعزيز والحرمان والحوافز والمكافآت، وتركز هذه النظرية على تأثر سلوك الانسان وفقا لمفهوم الحاجات أي أن وراء كل سلوك حاجات معينة وقد رتبها ماسلو ترتيبا هرميا تبعا لأولوياتها، حيث صنفت في مجموعتين هما:

الحاجات الأساسية أو الحاجات الفسيولوجية اللازمة لبقاء الإنسان واستمراريته كحاجات الطعام والهواء، والحاجات النفسية والاجتماعية أو الحاجات النمائية (كحاجات الأمن والانتماء وتحقيق الذات). (بني يونس، 2007، صفحة 110)

- **نظرية التعلم الاجتماعي والفاعلية الذاتية:**

وصاحب هذه النظرية هو عالم النفس السلوكي " باندورا " وهذه النظرية تنطلق من افتراض أساسي مفاده أن الإنسان عبارة عن كائن اجتماعي، أي أنه جزء من كل وهو يعيش ضمن جماعة يؤثر ويتأثر بها على شكل تنافس أو تعاون أو امتثال أو طاعة، وترى هذه النظرية أن العديد من دوافع الإنسان هي متعلمة، يتم اكتسابها من خلال تفاعله مع الآخرين باستخدام نماذج المحاكاة أو التقليد، والملاحظة والنمذجة وغيرها.

ويعتقد باندورا بأن عوامل الخطط والفاعلية الذاتية لها دور بارز في الدافعية، فالخطط تشتمل على وجود أهداف محددة لدى الفرد تعد بمثابة محركات للدافعية نحو الأداء لفترات مختلفة.

أما الفاعلية الذاتية فإنها تشير إلى اعتقاد الفرد بأنه قادر على التمكن من موقف معين والحصول على فوائد إيجابية. (بني يونس، 2007، الصفحات 108-109)

- **نظرية العزو ودافعية التعلم:**

حين يعزو التلميذ فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضبط كالقدرة فإنه يشعر باللامبالاة ويعتاد على الفشل ويصبح محبطا غير مدفوع، إن اللامبالاة رد طبيعي على الفشل وعلى اعتقاد التلميذ أن أسباب فشله ظروفا خارجية لا يقدر على تغييرها، أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجاح. والأهمية تكمن في أن يدرك التلميذ العلاقة بين ما بذله من جهد وما حصل عليه

من نتائج، وأن يعرف بأنه إذا بذل مزيدا من الجهد فإنه سيحصل على مزيد النجاح، ولكي يكون ذلك فعالا ينبغي تقديم أدلة حقيقية تبرهن على ان جهوده سوف تنتج نجاحا.

ويعد الإدراك من العوامل الرئيسية التي تحدد الدافعية فإذا اعتقد التلاميذ بأنهم تنقصهم القدرة لاستيعاب الرياضيات على سبيل المثال، فإنهم سيسلكون طريقهم حسب هذا الاعتقاد حتى لو كانت قدراتهم جيدة في هذا المجال.

- **نظرية الأهداف:**

الهدف هو ما يسعى الفرد إلى تحقيقه، فعندما يسعى الطالب لقراءة كتاب، أو إنجاز مهمة ما فإنه ينشغل بسلوك موجه نحو هدف، فالأهداف تحفز الأفراد ليعملوا على خفض التناقض بين ما يعرفوه الآن، وما يريدون أن يعرفوه مستقبلا، حيث يمكن أن يشعر الفرد بعدم الارتياح إذا لم يكمل المهمة، وتبرر أهمية وضع الأهداف من خلال ما يلي:

أ- توجه الأهداف انتباهنا إلى المهمة التي نحن بصدد تنفيذها.

ب- الأهداف تحرك الجهد، فكلما كان الهدف واضحا وصعبا إلى حد ما فإن الجهد المبذول يكون أكبر.

ج- الأهداف تزيد من المثابرة والمواظبة على العمل، فعندما يكون لدينا هدف واضح نكون أقل عرضة للتشتت أو التوقف عن العمل حتى نبلغ ذلك الهدف.

د- الأهداف تعمل على تطوير استراتيجيات جديدة عندما تصبح الاستراتيجيات القديمة غير فعالة. (غباري، 2008، صفحة 123).

7- قياس دافعية التعلم:

تستخدم العديد من المقاييس لمعرفة درجة الدافعية لدى الأفراد، أما بالنسبة لمقاييس الدافعية في المجال المدرسي نجد:

- **مقياس دافعية التعلم " لأحمد دوقة ":** وهو من إعداد أحمد دوقة أستاذ بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر، بمساعدة أساتذة آخرين، ويشمل المقياس على 50
- بند لقياس الدافعية لدى المتعلمين، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة متكونة من 105 تلميذ وتلميذة.
- **مقياس دافعية التعلم الذي أعده " يوسف قطامي ":** يتضمن المقياس 60 عبارة تم تعديله لتسحب 24 عبارة وتتبقى 36 عبارة، والتي أجمع المحكمون من جامعة الأردن على صلاحية المقياس.
- **مقياس الدافعية واستراتيجيات التعلم من إعداد منذر الضامن، 2006.**
- **مقياس الاتجاه نحو التعلم من إعداد حسن البائع محمد عبد العاطي، 2006.**
- **مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من إعداد ياسين عبد الله وزينب نعمة كيطان الوزني، 2011.**
- **مقياس الدافعية للتعلم من إعداد سوزان بنت أحمد سلمان التميمي، 2012.** (فاطمة، 2019، صفحة 65)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتبين أن دافعية التعلم تعد من أبرز الموضوعات في العملية التربوية، نظرا لدورها الفعال في تنمية رغبة المتعلمين، كما انها تلعب دورا أساسيا في توجيه سلوك المتعلم نحو النجاح طيلة المشوار الدراسي، فهي تمثل القوة التي تدفع المتعلم نحو تحقيق أهدافه التربوية، ويتطلب ذلك التعاون بين المعلم والمتعلم لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية، وسنحاول في الفصل الموالي التطرق للإجراءات الميدانية.

الجـانـب الـتطـبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. حدود الدراسة.
4. مجتمع الدراسة.
5. عينة الدراسة.
6. أدوات جمع البيانات.
7. الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

قدمنا في الفصول السابقة الجانب النظري من الدراسة تحت عنوان: علاقة سمات شخصية الأستاذ بتحقيق الدافعية لدى المتعلم، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى إجراءات الدراسة انطلاقا من منهج الدراسة، وتوضيح مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى حدود الدراسة وأدوات جمع البيانات المستعملة في هذه الدراسة وأساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1-منهج الدراسة:

دراستنا تبحث العلاقة بين سمات شخصية الأستاذ ودافعية التعلم لدى تلاميذ ثانوية محمد بلعقون بولاية المدية، لذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة، ويعتبر أكثر المناهج استخداما في البحوث النفسية والاجتماعية، لكونه يعتمد على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا، إذ كانت الغاية منها تحقيق الأهداف التالية:

- إن الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية كبيرة، بحيث تهدف في هذه الدراسة إلى معرفة العينة الأساسية وخصائصها، والكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق ومحاولة تفاديها في الدراسة الأساسية.

كما تهدف إلى معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات (الاستبيان) وذلك بقياس صدقها وثباتها، وبالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على العينة الأساسية.

3- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي: 2025/2024.
- **الحدود المكانية:** ثانوية محمد بلعقون_ ولاية المدية.
- **الحدود البشرية:** تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

4-مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع الذي أخذنا منه عينة دراستنا المتمثلة في تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وعددهم بلغ 80 تلميذ وتلميذة.

5-عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

هذا، وقد اختيرت العينة في هذه الدراسة بطريقة التوزيع المتساوي، حيث يوزع حجم العينة بطريقة التوزيع الكلي على مختلف الطبقات بالتساوي دون النظر إلى حجم الطبقات. وقد اقتصرت الدراسة الأساسية على ثانوية محمد بلعقون لولاية المدية، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 80 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي، موزعين على أربعة شعب دراسية وهي: (آداب وفلسفة، لغات أجنبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي).

والجداول الموالية توضح تفصيل ذلك:

جدول (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	عدد التلاميذ	النسبة المئوية%
الذكور	40	%50
الإناث	40	%50
المجموع	80	%100

يلاحظ من خلال الجدول الأول أن عدد التلاميذ الذكور يقدر ب 40 تلميذا بنسبة 50%، وأن عدد الإناث يقدر ب 40 تلميذة بنسبة 50%، مما يشير إلى أن عدد التلاميذ الذكور مساويا لعدد الإناث.

جدول (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

فئات السن	العدد	النسبة المئوية
16 سنة	34	%42.5
17 سنة	28	%35
18 سنة	10	%12.5
19 سنة	08	%10
المجموع	80	%100

جدول (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	عدد التلاميذ	الذكور	الإناث	النسبة المئوية
تقني رياضي	20	10	10	%25
تسيير واقتصاد	20	10	10	%25
لغات أجنبية	20	10	10	%25
آداب وفلسفة	20	10	10	%25
المجموع	80	40	40	%100

يلاحظ من خلال الجدول (03) أن توزيع التلاميذ كان متوازنا بين جميع التخصصات، حيث تم تخصيص 20 تلميذا لكل تخصص، أي بنسبة 25% من مجموع العينة، كما يتضح وجود توازن تام بين الذكور والإناث في كل تخصص، حيث ضم كل تخصص 10 ذكور و10 إناث، ما يمثل نسبة 50% لكل جنس من مجموع العينة.

6- أدوات جمع البيانات:

تختلف أدوات البحث العلمي من بحث إلى آخر كل حسب الموضوع أو المنهج المستخدم في الدراسة، وتعد أدوات جمع البيانات وسيلة لجمع المعلومات من مصادرها قصد كشف الحقائق، ويمكن أن يعتمد الباحث في دراسته على أكثر من نوع من الأدوات للتوصل إلى تحقيق هدفه المنشود من هذه الدراسة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتي قياس هما:

- مقياس الدافعية للتعلم من إعداد الباحث (يوسف قطامي).
- مقياس السمات الشخصية من إعداد الباحث (حير ش رضا).

1.6 مقياس الدافعية للتعلم:

أ- وصف المقياس:

أعد" **يوسف قطامي**" هذا المقياس سنة (1989) في الجامعة الأردنية، وقد اعتمد في بنائه على مقياس الدافع للتعلم المدرسي ل " **كوزيك** و " **أنتويستل ورسل**" ومقياس دافعية

التعلم **لرسل**، حيث يتضمن مقياس دافعية التعلم عبارات موجبة وعددها(22) عبارة، وعبارات سالبة وعددها (14) والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول (04) يبين نوع وأرقام وعدد عبارات مقياس دافعية التعلم

نوع العبارة	أرقام العبارات	عدد العبارات
العبارات الموجبة	1، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12، 15، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 26، 27، 30،31 34، 35، 36	**22**
العبارات السالبة	2، 6، ، 10، 11، 13، 14، 16، 17، 18، 25، 28، 29، 32، 33	**14**
المجموع		**36**

يقابل 36 بند خمسة بدائل (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

- **طريقة التصحيح:**

تكون طريقة التصحيح بوضع علامة (×) في خانة البديل الذي نختاره ويتلاءم مع الشعور الذي ينتاب الطالب بعد طرح السؤال.

يتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية العبارة، أي أنه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وفي السالبة يعكس الترتيب السابق، حيث تعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

وطبقا لهذا النظام فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب في الاستبيان كله هي (180)، أي (36×5= 180) درجة، وأدناها هي (36) درجة، أي (36×1=36) درجة.

ومعناه أن درجات المقياس تتراوح ما بين (36_180) درجة والمتوسط هو (108).

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

- **صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين:** قام " **يوسف قطامي**" **(1989)** بإعداد المقياس في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من المحكمين، وقد أجمع المحكمون من أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم وذلك بإبداء آرائهم حول مدى انتماء كل عبارة إلى كل مجال من مجالات المقياس، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء آراء المحكمين قام بتثبيت العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق أكثر من 90% في المقياس.

- **صدق المقياس:** اعتمد الباحث على طريقة صدق المحتوى، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، فتراوحت معاملات الارتباط بين **(0،12)** و**(0،76)** وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0،05)** كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات الدافعية للتعلم ومعدلات المواد الدراسية، حيث وجد الباحث ارتباطا موجبا في مجملها لدى الذكور والإناث، وقد تراوحت بين **(0،12)** و**(0،65)** وهي دالة عند مستوى الدلالة **(0،05)**.

وقد استخدم هذا المقياس عدة باحثين عربيا ومحليا.

♦ **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس من طرف " **يوسف قطامي** " على عينة تجريبية تتكون من (40) طالب، باستعمال معامل الارتباط بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس ر= **0،72**

2.6 مقياس سمات الشخصية:

أ- وصف المقياس:

اعتمدنا في هذه الدراسة مقياس السمات الشخصية من إعداد الأستاذ حيرش رضا بجامعة المدية، حيث تم تصميمه بناء على مراجعة الدراسات السابقة ومختلف المصادر والمراجع التي تناولت سمات شخصية المعلم من جهة، ومن جهة أخرى تم الاتصال بمؤسسات التعليم الثانوي وبأفراد مجتمع البحث من معلمين ومستشاري التوجيه وتلاميذ وإداريين، حيث حاول الباحث إعداد مقياس السمات الشخصية للمعلم لقياس مدى توفر السمات الشخصية لدى المتعلم، وذلك من خلال طلب تأكيد درجة توفر الصفات المقترحة لدى المعلمين الذين يدرسون التلاميذ حاليا.

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس السمات الشخصية:

- **صدق المقياس:**

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على 10 خبراء من المتخصصين في علوم التربية والممارسين للتعليم (أساتذة باحثين) حيث تم نتيجة الأخذ بملاحظاتهم حذف 3 بنود وتعديل 5 بنود في صياغتها اللغوية.

- **ثبات المقياس:**

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذا وبعد استخدام معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات بلغ ثبات المقياس(0.81) والذي يؤكد الثبات المقبول للمقياس. واحتوي المقياس على 20 بندا بصيغ إيجابية وسلبية، مع وجود خيارات تقييمية أمام كل بند: دائما / أحيانا / نادرا / أبدا، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول (05) يبين نوع وأرقام وعدد عبارات مقياس السمات الشخصية

نوع العبارة	أرقام العبارات	عدد العبارات
العبارات الموجبة	1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17	**16**
العبارات السالبة	7، 14، 18، 19	**04**
المجموع		**20**

- **طريقة التصحيح:**

تكون طريقة التصحيح بوضع علامة(×) في خانة البديل الذي نختاره ويتلاءم مع الشعور الذي ينتاب الطالب بعد طرح السؤال.

يتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية العبارة، أي أنه في العبارات الموجبة تعطى الدرجات (3، 2، 1، 0) على الترتيب، وفي السالبة يعكس الترتيب السابق، حيث تعطى الدرجات (0،1،2،3) على الترتيب.

وطبقا لهذا النظام فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب في الاستبيان كله هي (60)، أي (3×20=60)، وأدناها هي (0)، أي (0×20=0).

7-الأساليب الإحصائية:

من أجل القيام بمعالجة البيانات استخدمنا برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss2023، وفق الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل الارتباط بيرسون:** استخدم للكشف عن العلاقة بين سمات شخصية الأستاذ ودافعية التلاميذ للتعلم.
- **اختبار T.Test:** هو اختبار بارامتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة، حيث تم استخدامه من أجل معرفة دلالة الفروق.
- **اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA):** هو اختبار بارامتري يستخدم لمقارنة المتوسطات بين ثلاث مجموعات أو أكثر بغرض معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات

دلالة إحصائية بينها، حيث تم استخدامه في هذه الدراسة لتحليل الفروق بين تخصصات التلاميذ.

- **المتوسط الحسابي:** يعد أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح تقارب الدرجات من بعضها البعض واقترابها من المتوسط وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة.
- **الانحراف المعياري:** وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم عرضه في هذا الفصل، يتبين أن أداتا الدراسة قد حققتا درجات عالية من الصدق والثبات، مما يطمئن لاستخدامها في الدراسة الأساسية، وسيتم معالجة الفرضيات المطروحة بالأساليب الإحصائية المدرجة أعلاه.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1. **تحليل نتائج الفرضية العامة.**
2. **تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.**
3. **تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.**
4. **تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.**
5. **تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.**

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة.

1. **تفسير نتائج الفرضية العامة.**
2. **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.**
3. **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.**
4. **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.**
5. **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.**

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعدما تم التعرف في الفصل السابق على مختلف الأدوات الإجرائية المستخدمة في هذا البحث، سنعرض في هذا الفصل مختلف النتائج التي تم التوصل إليها، بعد القيام بالتحليلات الإحصائية الضرورية لاختبار فرضيات البحث، وسيتم تأكيد أو تفنيد كل فرضية على حدة، وبعدها سيتم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري ومع ما جاء في الدراسات السابقة.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمات شخصية الأستاذ والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي**".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط " **بيرسون**" بين درجات أفراد العينة في سمات شخصية الأستاذ ودرجاتهم في الدافعية للتعلم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (06) يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين سمات شخصية الأستاذ والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة	مستوى الدلالة
سمات شخصية الأستاذ	0.78	دال	0.000
دافعية التعلم			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين سمات شخصية الأستاذ والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.78) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى تحقق الفرضية العامة.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير الجنس**".

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار **(t)** لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يبين نتائج اختبار(t) لدلالة الفروق في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ باختلاف الجنس

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	مستوى الدلالة
ذكور	40	1.12	0.66	-3.20	0.02
إناث	40	1.63	0.75		

يتضح لنا من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم لسمات شخصية الأستاذ، حيث بلغت قيمة (t) (3.20) عند مستوى دلالة (0.02)، وهو أقل من القيمة المحددة (0.05)، ويلاحظ أن متوسط درجات الإناث (1.63) أعلى من متوسط درجات الذكور(1.12)، مما يشير إلى أن الإناث يدركن سمات الأستاذ بشكل أكثر إيجابية مقارنة بالذكور.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير التخصص الدراسي**".

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص.

جدول رقم (08) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ حسب التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.034	3	0.678	1.19	0.31
داخل المجموعات	43.087	76	0.567		
المجموع الكلي	45.122	79	---------		

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن قيمة f بلغت 1.19، عند مستوى الدلالة (0.31)، وهي قيمة تفوق المستوى المعتمد إحصائيا (0.05)، وبالتالي فإن هذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ تبعا لاختلاف التخصص الدراسي.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية لتلاميذ مرحلة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس**".

جدول رقم (09) يبين نتائج اختبار(t) لدلالة الفروق في مستوى الدافعية لتلاميذ مرحلة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	40	3.17	1.36	1.57	0.11
إناث	40	2.75	1.17		

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة (t) بلغت (1.57)، وهي قيمة غبر دالة إحصائيا، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية البحثية الرابعة، ونقبل بالفرض البديل وهو الفرض الصفري القائل" لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي في مستوى الدافعية تعزى لمتغير الجنس.

5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه " **توجد فروق في مستوى الدافعية لتلاميذ مرحلة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص**"

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص.

جدول رقم (10) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار دلالة الفروق في مستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي حسب التخصص.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.925	3	0.308	0.18	0.90	غير دال
داخل المجموعات	129.875	76	1.709			
المجموع الكلي	130.800	79	-------			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة f بلغت (0.18)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي تبعا لاختلاف التخصص.

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة

1. تفسير نتائج الفرضية العامة:

بينت النتائج بأنه هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية بين سمات شخصية الأستاذ ومستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.78)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتدل هذه النتيجة على أن شخصية الأستاذ تلعب دورا مهما في التأثير على دافعية التلاميذ، فكلما كانت السمات التي يتميز بها الأستاذ إيجابية مثل: العدل، التفهم، الحزم، حسن التواصل، والدعم النفسي والتربوي، زادت دافعية التلاميذ للمشاركة والتفاعل داخل القسم.

من الناحية النظرية، تتماشى هذه النظرية مع ما أشارت إليه نظرية ماسلو للحاجات، التي تضع الحاجات النفسية والاجتماعية مثل: الشعور بالاحترام والانتماء ضمن الشروط الأساسية لبلوغ التعلم الفعال، كما تتفق مع نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، التي تؤكد، أن سلوك الأفراد يتأثر بالنماذج التي يتفاعلون معها، وعلى رأسها شخصية الأستاذ.

وتتوافق هذه النتيجة كذلك مع دراسات سابقة في الميدان التربوي من بينها دراسة " سحر فياض " (2021) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين خصائص وتتوافق هذه النتيجة كذلك مع دراسات سابقة في الميدان التربوي من بينها دراسة "**سحر فياض**" **(2021)** التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين خصائص المعلم ورفع دافعية الطلبة نحو الدراسة.

بناء على ما سبق يمكن القول إن سمات شخصية الأستاذ تمثل دعامة أساسية لنجاح العملية التعليمية، وهو ما يستدعي إيلاء هذا الجانب أهمية كبيرة في برامج تكوين المعلمين، سواء على مستوى الإعداد البيداغوجي أو الدعم النفسي والتربوي، لما له من أثر مباشر على تحسين المناخ التعليمي وتحفيز المتعلمين.

2. تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بينت نتائج الفرضية الأولى بأنه توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك سمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير الجنس، وذلك استنادا إلى قيمة (t) التي بلغت (3.24) وهي قيمة دالة إحصائيا، وتتناقض هذه النتيجة مع بعض الدراسات مثل دراسة " **فلوح** " **(1993)**، حيث لم تثبت وجود فروق في عامل الجنس في تحديد أبعاد النموذج الواقعي للأساتذة، وكذلك مع دراسة " **عبد العزيز** " **(1997)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تحديد الصورة الواقعية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ومع دراسة " منصوري عبد الحق " (1996) التي بينت أيضا أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في تحديد أوصاف المعلمين.

يمكن تفسير وجود هذه الفروق في إدراك سمات شخصية الأستاذ بين الذكور والإناث بعدة عوامل نفسية واجتماعية وثقافية، فكل جنس يمتلك احتياجات واهتمامات مختلفة تؤثر على كيفية ملاحظته وتقييمه للأستاذ، تميل الإناث عادة إلى التركيز على السمات العاطفية والسلوكية التي تعزز التفاعل والتواصل، مثل الصبر والتفهم والعدل، بينما يولي الذكور

أهمية أكبر للسمات المهنية والأكاديمية، مثل قوة الشخصية، السيطرة على القسم، التنظيم الجيد، والإلمام بالمادة العلمية، باعتبارها مؤشرات حاسمة على فعالية الأستاذ.

وتعود هذه الفروق أيضا إلى اختلاف الأدوار الاجتماعية والتربوية التي ينشأ عليها كل من الجنسين، إذ يشجع الذكور في الغالب على التركيز على الأداء والنتائج، بينما توجه الإناث نحو الجوانب الاجتماعية والعاطفية، كما أن التجارب الشخصية داخل القسم، سواء في التفاعل مع الأستاذ أو في طبيعة الحصص الدراسية، تساهم في تشكيل هذا الإدراك المتباين، لذا من الضروري أن تراعي المؤسسات التعليمية هذه الفروق عند وضع استراتيجيات التدريس لضمان بيئة تعليمية تلبي احتياجات جميع التلاميذ.

3. تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بينت نتائج الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي في إدراك سمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير التخصص، وذلك استنادا إلى قيمة (f) التي بلغت (1.9) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

تتناقض هذه النتيجة مع دراسة " **فلوح" (1993)** التي توصلت إلى اختلاف في نظرة تلاميذ التخصص العلمي والأدبي تجاه الأبعاد الشخصية، الإنسانية، والأخلاقية للأساتذة.

ترجع الطالبتان عدم وجود فروق في إدراك سمات شخصية الأستاذ بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي تبعا للتخصص، إلى أن تقييم التلاميذ للأستاذ يرتكز بشكل أساسي على مجموعة من الصفات الإنسانية والمهنية العامة التي يشارك فيها جميع التلاميذ بغض النظر

عن التخصص الدراسي، كما أن الأساتذة يتبعون أساليب تدريس متشابهة، ويعاملون جميع التلاميذ بنفس الطريقة، مما يجعل صورة الأستاذ متقاربة لدى جميع التلاميذ، بالإضافة إلى ذلك، تتشابه احتياجات التلاميذ النفسية والاجتماعية في هذه المرحلة، مما يجعل تقييمهم لشخصية الأستاذ يعتمد على عوامل تتجاوز الاختلافات التخصصية، مثل قدرة الأستاذ على خلق جو من الاحترام، ومهاراته في إيصال المعرفة بوضوح.

علاوة على ذلك، يمكن أن يعزى هذا التقارب في الإدراك إلى التكوين التربوي الموحد الذي يتلقاه الأساتذة، والذي يركز على تنمية مهارات التواصل، والإنسانية، والتعامل المهني مع التلاميذ، ما يقلل من الفوارق في أساليب التدريس، وأساليب التفاعل مع التلاميذ عبر التخصصات المختلفة.

بناء على هذه العوامل، يمكن القول إن الشخصية المهنية والإنسانية للأستاذ، تشكل العامل الحاسم في تكوين تصور التلاميذ له، مما يجعل الاختلاف في التخصص الدراسي أمرا ذا تأثير محدود، أو غير مؤثر على إدراكهم لسمات شخصية الأستاذ.

4. تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بينت نتائج الفرضية الثالثة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي في مستوى الدافعية تعزى لمتغير الجنس، وذلك استنادا إلى قيمة (t) التي بلغت (1.57) هي غير دالة إحصائيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " **ثريا يونس دودين وفتحي عبد الرحمان جروان** " **(2012)** حيث توصلا من خلال دراستهما إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لاختلاف الجنس، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة " **بوضياف نوال** " **(2013)** والتي توصلت من خلال دراستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، كما تختلف أيضا مع دراسة " العايب كلثوم (2010) والتي توصلت من خلال دراستها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية للتعلم وهذا الفرق لصالح الإناث.

وترجع الطالبتان عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس، إلى تقارب مستويات الدافعية بين الذكور والإناث، ويعزى ذلك إلى اعتماد نفس الاستراتيجيات التدريسية مع جميع التلاميذ دون تمييز، فالدافعية تعد عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، إذ لا يمكن للتلميذ أن يتعلم دون وجود دافع داخلي أو خارجي يحركه نحو السلوك التعلمية، وتكتسي الدافعية للتعلم أهمية خاصة في المرحلة الثانوية، نظرا لما تشهده من تطورات على مستوى النمو النفسي والمعرفي للتلميذ، حيث يبدأ في تشكيل هويته الدراسية وبناء أهدافه المستقبلية، فالدافعية تعد المحرك الأساسي لسلوك التعلم، وهي ما يدفع التلميذ نحو الاجتهاد والمثابرة لتحقيق النجاح، ومن بين العوامل التي ساهمت في عدم وجود فروق بين الجنسين، نجد العوامل الأسرية والشخصية التي يعيشها كلا من الجنسين.

5. تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

بينت نتائج الفرضية الرابعة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وذلك استنادا إلى قيمة (f) التي بلغت (0.18) وهي غير دالة إحصائيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " **سوزان** " (2012) حيث توصلت من خلال دراستها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الأبعاد ومتوسط الدرجة الكلية لدافعية التعلم تبعا للتخصص، في حين اختلفت مع دراسة " **حسينة بن ستي** " **(2013)** التي توصلت من خلال دراستها إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي باختلاف التخصص، والتي أرجعتها الى طبيعة المواد الأدبية التي تتيح للأستاذ الفرصة للاتصال الصفي وبناء علاقات اجتماعية أفضل مع التلاميذ من خلال التعرف على مشكلاتهم الاجتماعية، في حين أن أساتذة المواد العلمية بتخصصاتهم لا يجدون الوقت الكافي، إضافة إلى طبيعة المواد الدراسية المكتظة والتي يغلب عليها الطابع العلمي، وتحتاج لمجهود علمي كبير للأستاذ لإيصالها للتلاميذ.

بينما في الدراسة الحالية فقد اختلفت الفروق في الدافعية للتعلم بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي بمختلف تخصصاتهم (آداب وفلسفة، لغات أجنبية، تسيير، تقني رياضي)، ونرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، أهمها أن تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي بمختلف تخصصاتهم، يتشاركون في بيئة تعليمية واحدة من حيث المناخ المدرسي، طرائق التدريس،

أساليب التقييم، مما يجعلهم يخضعون لنفس الشروط والظروف التي تؤثر على دافعيتهم بشكل متقارب، كما أن وعي التلاميذ في هذا المستوى بأهمية النجاح الدراسي وأثره على مستقبلهم، يجعل دافعيتهم نابعة من الأساس من الرغبة في التفوق والنجاح، أكثر من ارتباطها بطبيعة التخصص ذاته، وعليه فإن دافعية التعلم في هذه المرحلة تتأثر أكثر بالعوامل النفسية والتربوية، وليس باختلاف التخصصات.

خلاصة عامة

خلاصة عامة:

حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على عاملين هامين، وهما السمات الشخصية للأستاذ والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي، وذلك بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، إلى جانب التعرف عن الفروق الموجودة بين التلاميذ في هذين المتغيرين، والتي تعزى إلى كل من الجنس والتخصص الدراسي.

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمات شخصية الأستاذ ومستوى الدافعية لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي.
2. توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق دالة إحصائيا في إدراك تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي لسمات شخصية الأستاذ تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
4. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي في مستوى الدافعية تعزى لمتغير الجنس.
5. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي في مستوى الدافعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

التوصيات:

- إدراج السمات الشخصية كمعيار أساسي في عمليات التوظيف والانتقاء، إلى جانب المؤهلات العلمية والقدرات المعرفية، لما لها من دور حاسم في نجاح العملية التعليمية.
- تصميم اختبارات نفسية وسلوكية لقياس السمات الشخصية للأستاذ (مثل القدرة على التواصل، التفهم، الصبر) ضمن مراحل الانتقاء المهني.
- دمج برامج تدريبية وتكوينية للأساتذة تركز على تطوير مهارات الذكاء العاطفي والتواصل الاجتماعي، مما يساعدهم على بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ وتحفيزهم أكاديميا ونفسيا.
- إدراج معايير جديدة في شروط الالتحاق بمهنة التدريس تراعي تقييم السمات الشخصية للمتربص.
- اعتبار الدافعية غاية أساسية ومستقلة في العملية التعليمية، وليست مجرد وسيلة لتحقيق أهداف أخرى.
- تعزيز العلاقة التربوية الإيجابية بين الأستاذ والتلميذ.
- تشجيع مؤسسات التربية والتكوين على توفير بيئة داعمة للأساتذة تمكنهم من تطوير قدراتهم الشخصية، والنفسية، إلى جانب مهاراتهم الأكاديمية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. أحمد محمد عبد الخالق. (1979). *الأبعاد الأساسية للشخصية*. ط1 ، الإسكندرية، مصر دار المعرفة الجامعية.

2. أحمد محمد عبد الخالق. (2016). *علم النفس الشخصية* ط2، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

3. بلحاج فروجة. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي(رسالة ماجيستير). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

4. بن زحاف فاطمة. (2019). مركز الضبط (داخلي _ خارجي) وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجيستير) . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية..

5. ثائر أحمد غباري. (2008). *الدافعية (النظرية والتطبيق)* ، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6. حيرش رضا، و توفيق بلهواري . (2024). سمات شخصية الأستاذ كما يدركها المتعلمون وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. *مجلة البحوث والدراسات العلمية ،المجلد ،18*، العدد (01)

7. سفيان نبيل صالح. (2004). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي*، ط1، مصر الجديدة: دار إيتراك.

8. سومية قدي. (2019). دور التقويم البديل في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي(دراسة ميدانية على طلبة السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة معسكر). *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العدد (44)

9. سيد محمد غنيم. (2008). *سيكيولوجية الشخصية(محدداتها، قياسها، نظرياتها)* (الإصدار (د، ط)، القاهرة، القاهرة: دار النهظة العربية.

10. سيسبان فاطمة الزهراء. (2016). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي (دراسة وصفية لتلاميذ السنة رابعة متوسط بولاية مستغانم). *مجلة التنمية البشرية*، العدد (06)،

11. سحر فياض (2021) العلاقة بين خصائص المعلم ودورها في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة، مجلة مارسيل للعلوم الاجتماعية، الإصدار (1)، العدد (05).

12. صالح حسن أحمد الداهري. (2011). *أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم* ، ط1،عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

13. عبد الله جاد محمود. (2015). *قراءات في علم النفس* ، ط1، المكتبة المصرية.

14. عزوزي أمال، و لبنى أحمد بهاليل. (2020). التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس(رسالة ماجيستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قالمة: جامعة 8 ماي 1945.

15. عزيزة قارة، و إيمان بوعسيلة. (2020). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة(رسالة ماجيستر). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل جامعة محمد الصديق بن يحي.

16. محمد بني يونس، (2008) سيكولوجيا الدافعية والانفعالات عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

17. غندير، نورالدين وناصر، أحمد وجرمون، على (2020)، قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ (دراسة ميدانية على بعض ثانوية مدينة تقرت)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد(06)، العدد(01).

18. رشيدة عصماني، (2009) الدافعية للتعلم وعلاقتها بصورة المعلم لدى التلاميذ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (12).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

19.Aslam ،T.& Ali ،Z & Tatlah ، I. & Iqbal ، M ، (2011) ، **Teachers as a leader and their Traits** : **Evidence from secondary level** ، *International Journal of physical and social science* ،2012 ،(7) ،p 11-19

20. Ashraf ، N ، Khurchid ، F. & Qasmi ، F. N (2012) **The Relation between Teachers self-efficacy and their perceived job performance**. *Interdisciplinary Journal of contemporary research in business* ، (3). ، 10، 204_ 2223، Institute of Interdisciplinary Business Research.

21.Joseph ، Mamman C (2015) ، Relation Between personality and Teachers Effectiveness of High school Teachers ، December 2015، *the International Journal of Indian psychology* ،3(1): 57 .700.

الـــمـــلاحـــق

الملاحق:

ملحق رقم (01): مقياس السمات الشخصية للأستاذ

جامعة يحي فارس _ المدية _

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

أعزاءنا التلاميذ والتلميذات الكرام نظرا لكونكم في مرحلة التعليم الثانوي، نضع بين أيديكم هذه الأسئلة بهدف التعرف على آرائكم حول سلوك الأساتذة الذين يدرسونكم حاليا.

نرجو منكم قراءة كل عبارة بعناية، والإجابة عليها جميعا دون ترك أي سؤال بدون إجابة.

يرجى تحديد رأيكم بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي يعبر بدقة عن انطباق العبارة على سلوك الأساتذة من وجهة نظركم.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: ...

الشعبة: ...

	العـــبـــــارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يهتم بمدح المتعلمين وتحفيزهم				
02	يتميز سلوكه بالحماس والحيوية				
03	يبدي اهتماماته بكل المتعلمين				
04	يراعى مختلف الفروق الفردية للمتعلمين				
05	يتصف سلوكه بالصدق				
06	يتفادى إحراج المتعلمين				

07	يتسم سلوكه بالتحيز				
08	يعبر عن تفهمه لمختلف ردود أفعال المتعلمين				
09	يتسم سلوكه بسعة ميولا ته واهتماماته				
10	يتقبل أفكار وأراء المتعلمين				
11	يتميز بشخصية متفتحة				
12	يتحلى بالصبر في تعامله مع المتعلمين				
13	يتصف سلوكه بالتعاطف				
14	يرفض التعاون مع المتعلمين				
15	يمتلك القدرة على التواصل				
16	يشجع مساهمة المتعلمين في مختلف النشاطات				
17	يتميز بالمشاعر الودية				
18	لا يتصف سلوكه بالحس الفكاهي				
19	يرفض انتقادات المتعلمين				
20	تتميز مواقفه بالتسامح				

ملحق رقم (02): مقياس دافعية التعلم

أعزاءنا التلاميذ والتلميذات الكرام نظرا لكونكم في مرحلة التعليم الثانوي، نضع بين أيديكم هذه الأسئلة بهدف قياس الدافعية للتعلم. والرجاء منكم قراءة العبارات بتمعن، واختيار العبارة المناسبة بوضع إشارة (X) على الجواب الذي ترونه مناسبا لك.

السن: ...

الشعبة: ...

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

	العـــــبـــــارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في الثانوية					
02	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إهمال كل ما يدور حولي					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسية					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					

11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها الثانوية غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في الثانوية					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة الثانوية بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والداي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه الدراسة					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في الثانوية هم سبب المشاكل التي أنعرض					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء واجباتي المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في الثانوية					
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
19	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية					
20	أفضل أن يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تطلبه المدرسة					
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني الأساتذة والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية					
25	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في الثانوية تميل إلى الهبوط					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين الثانوية يخلق جوا دراسيا مريحا					
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية					
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية					

29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء بالثانوية					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في الثانوية					
31	يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية					
32	لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في الثانوية					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية					
34	العمل مع الزملاء بالثانوية يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
35	تعاوني مع زملائي لحل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة					
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق الثانوية					